

القناع الاحمر او بالنيمة (١) .

وكان يلبس من الثياب الزبون (٢) عليه سترى من شعري او من كتان في الصيف ومن جوخ في الشتاء . وعلى الزبون والسترى يلبس عباءة الصوف من اى لون كانت في الشتاء او من حرير صيفي (جيتاوى) ابيض او من صوف رقيق في الصيف .

وكان يلبس برجله اما انعل واما الموق (القندرة او الكندرة) اذا كان في البادية والموق والجرموق (اى الكندرة والكالوش) مع الجوارب اذا دخل المدن . وكان يحب جدا شرب التبغ او (الدخان) .

ولم يكن من طبعه التأنق بالماكل والمشرب والملبس وانما كان يحارى كل قوم في ملوف امور مديشهم من اب الحكمة والدهاء والسياسة . وكان اذا جلس في موضع لا يزال يتلفت الى كل جهة ليقظ باله وانقباه فكره واشتغال خاطره بما حواله وهتمامه بكل مايقع في جواره من دقائق الامور وجلالها . وكان يونس جلالة غاية الانساق بكل كلام طيب يدون ان يمس ذلك وقاره وسمنه ورزاقه وهيبته بل يلقى مكرماً مبهجاً لا في نظارهم كما يلقى محافظاً على آداب مقامه العالى . ومن غريب امره انك تراه يخاطب كل رجل بما يناسب اشغاله او مقامه او بما يعنى به فمع التاجر ندمه يتكلم عن التجارة وشيخ الاحراب عن اعرابه ورضوانه وموظف الحكومة عن شؤونها والقدام من المدن عما وقع او يقع فيها الى اخر ما هنك .

متفق

الناصرية

انواع التمور المشهورة عند الاقدمين

Liste des anciennes qualités de dattes.

العراق مشهور بتجوده وكذلك الديار المجاورة له كديار العرب . وديار المعجم

بارزة تكون من القطن ايضاً لكن من القطن الازرق او الاحمر يتخذ للراس (١) النيمة نوع من الحام يطرز بالشعري وهو كالانجاني الهندي والاغباتي لفظه تركية تعريب آق اباني وهو السير آد بالعربية الفصحى وكلمة نيمة تركية فارسية الاصل من يومئذ ناصب . (٢) الزبون عند العراقيين هو القباذ عند اهل الشام والقباء عند فصحاء العرب سابقاً .

لا سيما تمور قرس المدائنية لربوعنا المراقبة. وقد طلب اليها كثيرون ان نورد اسماءها المحررة في الكتب العربية ثم تذكر منها المشهورة هذه المعاصرين فقولنا: ذكر المقدسي في كتابه احسن التقاسيم انواع تمر البصرة فقال: وبالبصرة من اجناس التمور تسعة واربعون: ١. الغني ٢. الحرتي ٣. الخيشوم ٤. الصحرى ٥. السكر ٦. البشكر ٧. الطبرزد الاحمر ٨. الاسفر ٩. الخشتواني ١٠. المعقل ١١. الازاد ١٢. المليث ١٣. الكرامى ١٤. القثرية ١٥. القريطى ١٦. المبرون ١٧. البدالى ١٨. الربى ١٩. العروسى ٢٠. الباذنجاني ٢١. الابراهيمي ٢٢. الزبورى ٢٣. اليمضوش ٢٤. البرناج ٢٥. المجدر ٢٦. البيرونى ٢٧. الشويق ٢٨. الجيسوان ٢٩. العمري ٣٠. القرشي ٣١. اليمامي ٣٢. البرنى ٣٣. التمرز ٣٤. الحزكان ٣٥. المحكر ٣٦. الجاسران الاسفر ٣٧. القصب ٣٨. الجناني ٣٩. المدحرج ٤٠. الغواني ٤١. الشرقى ٤٢. الحوارزمي ٤٣. الفحل ٤٤. المأبوري ٤٥. بيض البقل ٤٦. الفاوسان ٤٧. الصبحاني ٤٨. البرشوم ٤٩. المشان .

وذكر الهمداني في كتابه وصفة جزيرة العرب ص ١٦١ اسماء تمران الفلج فقال: (ونحن لانعلم برقم ما جاء مكرراً هنا من الاسماء المذكورة في تمور البصرة): ٥٠. الصفري . سيد التمور وذلك انه يفرق في البصرة فيحاث سائر التمور ما خلا الصفري ٥١. ثم السرى ٥٢. ثم الاصفر ٥٣. ثم الفحاحيل ٥٤. ثم الجنتي ٥٥. ثم الجمادى ٥٦. ثم الشماريخ ٥٧. ثم المشمرخ ٥٨. ثم الصرقان ٥٩. ثم اليباض ٦٠. ثم السواد وها الوان كثيرة . ثم البرنى وله اهالة وجريل مثل جريل الكباش السمين ولا يعمل الحمر من مثله . ا . . ومن الانواع التي ذكرها الافويون: ٦١. الصنصنة . وهو بالفارسية كيكاجيجا وهو بالعربية الفاخر ، وربما كان له نوى ضعيف وهذا النوى يسمى نوى العقوق ونوى المعجوز لانها تأكله لينة ودقته ٦٢. الشيص والشيصة وهو التمر الذي لا يشتد نواه وهو الشيصة ايضاً ٦٣. الحشف التمر الذي لا ينوى ٦٤. القشم والقشامة وهو الحشف الردي ٦٥. القصب . التمر اليابس الصلب ٦٦. القش : ردي التمر ٦٧. الجمع كل تمر لا يعرف اسمه مثل الدقل ٦٨.

الشدن ٧٩ . الككب ٧٠ . الهنم ٧١ . ام جردان ٧٢ . الجمرور ٧٣ .
 مصران الفارة ٧٤ . مبي الفارة ٧٥ . عذق ابن حبيق ٧٦ . العمانية ٧٧ .
 المعجوة ٧٨ . التي (بتشديد جميع الحروف) ٧٩ . البلق ٨٠ . الجذامي ٨١ .
 الفريسيان ٨٢ . السنة (بضم وتشديد) ٨٣ . الفرض ٨٤ . قنذ الرقاع ٨٥ . الحضرية
 ٨٦ . الجهندر ٨٧ . الحر ٨٨ . الجناشري ٨٩ . الباهين ٩٠ . الطياب ٩١ الطريق
 ٩٢ . الاطريق ٩٣ . الشقمة ٩٤ . العرف ٩٥ . المقدام ٩٦ . المشوآء ٩٧ .
 الطن ٩٨ . المقدان ٩٩ . العمر ١٠٠ . الجدم ١٠١ . المشوان ١٠٢ . البيذخ ١٠٣ .
 الحاروج ١٠٤ . المايق ١٠٥ . الناقم ١٠٦ . المجهضي ١٠٧ . بحنة وابنة بحنة
 ١٠٨ . البجون ١٠٩ . العدائم ١١٠ . المعد ١١١ . الدوم .

وفي موطن آخر نذكر ما يعرف من هذه القوم ونلتبس من حضرات القراء
 ان يفيدونا مما يعرف في بلادهم منها . فالتنا ندرجها باسمائهم مع الشكر سلفاً .

مشاهير كتاب العراق (١)

Les Familles des Ecrivains et des Calligraphes en Mésopotamie.

في العراق بيوت شهيرة صرقت بحسن كتابتها وقلمها منها : زيد بن عدي
 بن زيد العبادي و (العباديون) اصدى من عدة بطون وقبائل نزلوا الحيرة
 قبل الاسلام فاستوطنوها . كتبوا لانعمان بن المنذر ولكسري انوشروان .
 واشتهر من بعد زيد ابنه عدي .

ومنها (البرامكة) وقام فيهم كتاب ووزراء يحيى وجعفر والفضل ومحمد وموسى .
 ومنها (بنو وهب) وفيهم ما ينفذ على عشرين كاتباً فيهم المواقف والوزير
 والاديب . وقد اخذوا علمهم وادبهم كبراً عن كابر .

ومنها (آل الفرات) وفيهم من برع في الفضل والكتابة . وقد كان
 الخلفاء العباسيون السبب الاعظم في تشييط الكتابة في العراق . فكانوا يعدون

[١] قد اعتمدنا في ضبط هذه البيوت وضبط بعض كتاب الخلفاء في ما يلي من
 الكلام على كتاب « نهج الصواب » للعالم الكبير الشيخ علي زعيم الطائفة الجعفرية
 في النصف .